# إهداء

إلى حبيبي

وحِب حبيبي

وإلى من أحبني فى حب حبيبي

إلى اللَّه ورسوله

بكري

# تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلاة وسلاماً على من أُوتي جوامع الكلِم، وخاتم المرسلين، ثُم أما بعد ...

بمشيئة الله تعالى نتناول في كتابنا هذا قراءات نقدية لنماذج من قصائد الشعر في مصرنا في العصر الراهن، مُبحرين قدر المستطاع بين حروف تلك القصائد بما توحي به دلالاتها، وبما تشى به موسيقاها وبحورها، واضعين في المقام الأول روح القصيدة ورؤى الشاعر ونبض روحه، متذوقين معه حلاوة شعره لفظاً و أسلوباً وصورة ومعنى، معرجين على قضاياه التي يعرضها، وواقفين أمام ما يختلج نبضه و ما يخيم على مناط عقله، مستشرفين بعض رؤاه بروح شاعر وعقل ناقد. و لم نجعل مناط قراءاتنا تلك النظريات النقدية الجامدة بجفاء أسلوب أكاديمي بحت، بل من منطق قول العقاد (لابد على الناقد أن يكون شاعراً فاشلاً) شاعراً في المقام الأول قبل تطبيق نظريات النقد، فالناقد لابد أن يكون ذوّاقا، جاعلا نظرياته تذوب حلاوة على لسان القارئ وتستبقيه، مبتعدا عن التناول الجاف الذي يقف متوعدا ومزمجراً في وجه الشاعر وقارئه معا، مُسلِطا عدسته النقدية على هنات الشاعر وعثراته فقط، فما كانت تلك

الهنات والعثرات عن ضعف، لا، بل إنْ وجدت تكون نتيجه فورة وجدان وثورة الشعور وتماهييه في دوامة الشعور، حتى بعد التنقيح والتدبيج .

وقد حاولنا في قراءتنا تلك أن يتملكنا حس الشاعر وعقل الناقد، منصفين ومحايدين في الحكم، واضعين في المقام الأول أن نتذوق مع الشاعر حلاوة نصه، عازفين على نظريات النقد بشاعرية، وأن نضع الشاعر في المقام الذي يليق به، غير ضاربين بالنظريات النقدية عرض الحائط.

و إنى لا أبتغي بقراءتى تلك إلا وجه الله عز وجل، مساهمة منى في إحياء الذوق العربي مما قد اعتراه، محاولاً أن أعمق الحس اللغوي والجمالي لدى القارئ الكريم قدر المستطاع، فهو يستحق.

وفقنى الله و إياكم لكل جميل وراقً.